وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:...../2021

رقم التسجيل:.....

أزمة الهوية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية لطلبة ليسانس بقسم علم النفس– المسيلة –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في :

شعبة: علوم التربية **تخصص:** إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبين:

- محمد شلالي
- يمينة حواسي

إشراف الدكتور:

* مصباح جلاب

السنة الجامعية:

2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين الذي علّم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا بما ينفعنا وزدنا علماً وهب لنا من لدنك رحمة

والصلاة والسلام على نبينا محمد أشرف المرسلين وعلى آله أجمعين

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم "لا يشكر الله من لا يشكر الناس"

لذا يقتضي الوفاء أن نذكر فضل من شجعنا وساعدنا على اتمام هذه الرسالة العلمية.....فإني أتقدم بخالص الشكر العظيم وتقدير وامتناني لفضيلة الأستاذ المشرف "جلاب مصباح".....الذي سعت بإشرافه فهو اللون الذي يجسد شكل من أشكال العطاء العلمي.... فقد منحني الكثير من وقته وارشاداته.....جزاه الله خير جزاء.

والشكر أيضا موصول إلى أساتذة قسم علم النفس على ما قدموه من خدمات جليلة فلكم مني.....خالص الشكر والامتنان والعرفان

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

مــقدمة: .....أ- ب

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية.....**05**

2- الفرضيات.....**07**

3- أهمية الدراسة **07**

4 - أسباب اختيار الموضوع.....**08**

5 -أهداف الدراسة **08**

6- تحديد المفاهيم الإجرائية **09**

7- الدراسات السابقة **10**

الخلفية النظرية

تمهيد.....**18**

I. أزمة الهوية.....**19**

1- مفهوم الهوية **19**

2- أبعاد الهوية **19**

3- تعدد الهوية **19**

4- مكونات الهوية.....**20**

5- أزمة الهوية **20**

خلاصة **32**

II. السلوك العداوني **22**

1- مفهوم السلوك العدواني **22**

2- أنواع السلوك العداوني **22**

3- أسباب السلوك العدواني.....**23**

4- النظريات المفسرة للسلوك العدواني **23**

5- علاج السلوك العدواني **24**

III. الشباب الجامعي **26**

1- مرحلة الشباب.....**26**

2- خصائص مرحلة الشباب الجامعي **26**

3- حاجات الشباب الجامعي **27**

4- مشكلات الشباب الجامعي **28**

خلاصة **30**

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد **32**

1- الدراسة الاستطلاعية **33**

2- منهج البحث **33**

3- حدود الدراسة.....**34**

4- مجتمع الدراسة الأساسية **34**

5- أدوات الدراسة.....**34**

6- عينة الدراسة الأساسية **35**

7- الخصائص السيكومترية **35**

8- الأساليب الاحصائية.....**38**

خلاصة **39**

الفصل الثالث: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

تمهيد **41**

1- عرض نتائج الفرضية **42**

2- تحليل ومناقشة الفرضيات **48**

استنتاج عام **52**

خاتمة **54**

قائمة المراجع **57**

الملاحق .....

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح مفتاح تصحيح مقياس أزمة الهوية	35
02	يوضح معامل الإرتباط بين كل فقرة لمقياس أزمة الهوية	35
03	يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس أزمة الهوية	36
04	يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة لمقياس السلوك العدواني	37
05	يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس السلوك العدواني	37
06	يوضح توزيع الأفراد حسب الجنس	38
07	يوضح توزيع الأفراد حسب التخصص	38
08	يوضح معامل الارتباك بيرسون بين أزمة الهوية والسلوك العدواني	43
09	يوضح الفروق بين متوسطات حسب الجنس في مقياس أزمة الهوية	44
10	يوضح الفروق بين المتوسطات حسب التخصص في أزمة الهوية	44
11	يوضح درجة عامل الإرتباط بين ابعاد مقياس أزمة الهوية	45
12	يوضح الفرق بين متوسطات الجنس في مقياس السلوك العدواني	45
13	يوضح الفروق بين المتوسطات حسب التخصص في السلوك العدواني	46

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أزمة الهوية والسلوك العدواني لدى الطالب الجامعي لطلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة، وأيضا إلى التعرف على هذه العلاقة في ظل بعض المتغيرات الوسيطية كالجنس والتخصص، ولجمع البيانات تم الاعتماد على مقياس أزمة الهوية ذو محاور ثلاث(تقدير الذات، المواطنة، الشعور بالاغتراب) ومقياس السلوك العدواني، وبعد التأكد من صلاحية الأدوات للاستخدام من خلال دراسة خصائصها السيكومترية، تم تطبيقها على عينة من طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة قوامها(60) طالباً وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية ووصفت النتائج كميا باستخدام اختبار"T" بالاعتماد على برنامج الرزم الاحصائية Spss وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة دالة احصائيا بين أزمة الهوية والسلوك العدواني لدى الشباب الجامعي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مقياس أزمة الهوية لدى الطالب الجامعي يعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مقياس أزمة الهوية لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مقياس السلوك العدواني لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مقياس السلوك العدواني لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص.

Abstract:

The study aimed to identify the nature of the relationship between identity crisis and aggressive behavior among university youth, students of Psychology Department at University of M'sila, and also to identify this relationship in light of some mediating variables such as gender and specialization, in order to collectdata,we relied on the identity crisis scale that contains three main axes (self-esteem). After confirming the validity of the study tools for use by studying their psychometric properties, the scales were applied to a sample of students from the Psychology Department at the University of M'sila, consisting of (60) male and female students, who were chosen randomly, the results were described quantitatively using the 'T' test. Relying on the statistical package program Spss, the following results were obtained:

- There is no statistically significant relationship between identity crisis and aggressive behavior among university youth.
- There are no statistically significant differences in the identity crisis scale among university youth due to the gender variable.
- There are no statistically significant differences in the scale of identity crisis among university youth due to the variable of specialization.
- There are no statistically significant differences in the scale of aggressive behavior among university youth due to the gender variable.
- There are no statistically significant differences in the scale of aggressive behavior among university youth due to the variable of specialization.

مقدمة

تعتبر ظاهرة أزمة الهوية لدى الشباب مشكلة خطيرة تواجه كثير من مجتمعات العالم، ومايزيد من خطورتها أن غالبية الشباب يعانون من هذه المشكلة، فهي تعتبر مشكلة حرجة فالشباب يعيش هذه الأزمة راجع لعدم معرفتهم بذواتهم بوضوح أو عدم معرفة الشاب لنفسه في الوقت الحاضر أو ما سيكون عليه في المستقبل وهذا ما قد يدفعه إلى ممارسة سلوكات غير مرغوبة في المجتمع بهدف إثبات ذواتهم، ومن هذه السلوكات السلوك العدواني الذي يعد من أقبح الظواهر التي استفحلت في الوقت الراهن.

يتسم سلوك العدوانيين بالتسرع وعدم التروي فهي منتشرة أكثر بين فئة الشباب لأنهم اكثرهم تعرضاً للتقليد والمحاكاة باعتبار أن السلوك العدواني واسع الانتشار في هذا العصر حيث يكاد يشمل جميع فئات الشباب وهذا لتعدد أشكاله وصوره وهذا راجع إلى ما تتصف به المجتمعات الحديثة من تعقيد وعدم قدرة الشباب على اشباع حاجياتهم الأساسية، بالإضافة إلى الضغوط الاقتصادية والاجتماعية التي تنشأ عن هذه الأوضاع المعقدة أدت إلى ظهور أشكال مخلفة من التنافس والصراع وحلت محلها العلاقات المادية والنفعية مما عزز الشعور بالعزلة والوحدانية وخيبة الأمل، فنمى لديهم الشعور العدائي تجاه الذات واتجاه الآخرين ككل وأخذ هذا الأخير في الجامعات الجزائرية مخرجا خطيراً في السنوات الأخيرة لأسباب تمتد جذورها في عمق أزمة الهوةي التي يعيشها الطلاب في الأواسط الجامعية.

وقد خصصنا هذه الدراسة على طلاب جامعة المسيلة، وتضمنت خطة الدراسة على ثلاثة فصول وخاتمة.

الفصل الأول: فيه شقين الشق الأول: فقد تناولنا فيه الإطار العام للدراسة بتحديد الاشكالية والفرضيات وأهمية الموضوع وأهدافه وأسباب اختيار الموضوع وتحديد المصطلحات ، وأخيرا الدراسات السابقة.

الشق الثاني: تناولنا فيه الخلفية النظرية: فقد خصصناه لأزمة الهوية وعلاقتها بالسلوك العدواني بتحديد المفاهيم والأطر النظرية لكلا المتغيرين.

الفصل الثالث: فقد خصص لدراسة الإطار المنهجي بتحديد منهج الدراسة، والدراسة الاستطلاعية، وأدوات الدراسة، عينة الدراسة الأساسية، الأساليب الاحصائية المستعملة.

الفصل الرابع: تناولنا فيه عرض نتائج الدرسة، وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية
2. الفرضية
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. مصطلحات الدراسة
6. الدراسات السابقة

1. الإشكالية:

يعتبر عصرنا الحالي عصر التعصب والقلق الكثير من الأمور والإشكالات التي تدعو إلى العداء والتمييز بين الجماعات، وقد كان الاهتمام بهذا المشكلات ودراستها غير كاف مؤخرا بالرغم ما تخطوه الإنسانية من تقدم هائل في جميع المجالات على مستوى كل الأصعدة، وما تنبه إليه المجتمع الدولي إلى خطورة بعض الظواهر بصياغة تشريعات وقوانين تحد منها، وعند النظر إلى عالمنا العربي نجده يعاني من مشاكل وعصبيات وذهنيات وقبليات وطائفيات التي تعد من أهم التحديات التي تواجه مستقبل المنطقة العربية وكيفية النهوض بها والاهتمام بالهوية لدى الشباب التي تمثل النواة الرئيسية في تشكيل المجتمع والمحافظة على بقائه واستمراريته.

الهوية هي ما يميز شخص عن غيره أو مجموعة عن غيرها وتعرف كل شخص بسماته ووطنه وتاريخ ميلاده وجنسيته وصفاته، أما المجموعات فيشتركون في الأرض الدين الحضارة الثقافة وغيرها؛ عدد من الهويات تطورت بشكل طبيعي وأخرى نشأت بسبب وجود صراعات ساهمت في تبلور المجموعات، فهناك هويات تنادي بضرورة عصر الحداثة إلى الغاء الهوية الثقافية أو الوطنية، مما شكل صراعات بين المجموعات والأفراد على تشكيل الهوية الخاصة بالعصر الحديث، وهذا ما ساهم في تشكل أزمة الهوية.

اعتمد إريكسون Erikson1902-1994 على ادخال مفهوم الهوية إلى علم النفس التي تعتبر نظريته امتداد على الفكر الفرويدي، وبالرغم من اعتقاده بأن جهوده تمثل امتدادا لفكر فرويد فإنه في حقيقة الأمر تطوير جذري لهذا الفكر، وبمراجعة تاريخ التحليل النفسي يجد الباحث أن إريكسون لم يتأثر بفكر فرويد فحسب ، بل وأيضا بفكر بعض رواد التحليل النفسي الجدد ممن عرفوا برواد سيكولوجية الأنا ومنهم : أنا فرويد، وكوت، وهارتمان وغيرهم الذين رسموا بدايات التغير نحو سيكولوجية الأنا المؤكدة لفاعلية الأنا وبدرجة أكبر مما قال بها فرويد (رضوان، ص 108).

تعتبر أزمة الهوية الأكثر أهمية من بين الأزمات التي يتعرض لها الفرد في مراحله الأكثر حساسية وتتأثر بالكثير من العوامل منها الشخصية والاجتماعية وتعتبر العوامل الثقافية والأيديولوجية الأكثر تأثيراً في تكوين الهوية الذاتية.

إن لم تواجه هذه المراحل بطرق تربوية سليمة فإن ذلك يؤدي إلى ظهور سلوكات قد تؤول إلى السلوك العدواني، فقد مارس الشباب السلوك العدواني منذ وجوده على ألأرض ليعمرها ونلاحظ أن السلوك العدواني باختلاف أشكاله وصوره في سلوك الشباب بغض النظر عن اختلاف الدوافع والوسائل والأهداف والنتائج، فالمخاوف التي تهدد الشباب كثيرة ومنها خوفه على حياته ومستقبله، وذلك بسبب انتشار أعمال الإجرام والبطالة والعنف والاغتصاب، ميزة العدوان أنه مطلوب لأن نتائجه غير مفيدة.

لقد قسم إريكسون رائد علم النفس الارتقائي مراحل نمو الإنسان من المهد إلي اللحد إلي ثماني مراحل تقريبية شارحاً الأزمات وتحديات النمو المتوقع أن يمر بها الشخص في أي مرحلة منها والتي يجب أن يجتازها بنجاح لكي ينمو نمواً نفسياً سليماً فيقول إريكسون أن أية مرحلة تُبني علي سابقتها كالهرم المدرج تماما . بمعني أن النجاح في اجتياز أي مرحلة يقود بدرجة كبيرة إلي النجاح في اجتياز التالية لها. (عبد الرضا، والمنصوري، 2019)

السلوك العدواني مرفوض ومذموم في جميع أشكاله إذا كان الهدف منه القسوة والسيطرة والتهديد أمن الآخرين، إلا أننا نلاحظ أن هذه الظاهرة الأكثر انتشارا بين فئة الشباب، لأن هذه الفئة العمرية وخصائصها النمائية توجد في سياق نفسي واجتماعي، يسهل صدور الاستجابة العدوانية وقاً لتوفير شروط بيئية معينة، حيث توصل Erikson في كتابه الطفولة والمراهقة: مرحلة اكتساب الاحساس بالهوية، مقابل تشتت الدور حيث يصبح الشباب في هذه المرحلة أكثر انفعالاً وأقل درجة على اخفاء مظاهر غضبه فهم يسرعون أكثر من غيرهم لتحقيق ذواتهم بالنجاح والتفوق وأنهم بحكم سنهم هم الأكثر تطلعاً للمستقبل، عندما تكون الفجوة كبيرة بين مستويات الطموح والغربة في التفوق، بين امكانيات المتواضعة لتحقيق الذات

فإن هذا الوضع يزيد من حجم التذمر والعداء، مما يجعلهم أكثر استجابة لمنبهات مثيرة للسلوك العدواني(ملتقى دولي، 2005، ص 332).

ففي مرحلة الشباب يظهر البعد الاجتماعي طرفه الايجابي تحديد الهوية وطرفه السلبي للصراعات والنزاعات التي يعيشها الشباب خاصة الطالب الجامعي بطرح تساؤلات عمن هو؟ وما سيكون؟ وهنا يعيش أزمة الصراع بين تحديد الهوية والشباب الذين يعيشون هذه الأزمة يعانون فيها من عدم معرفتهم لحاجاتهم بوضوح أو عدم معرفة الطالب الجامعي لنفسه في الوقت الحاضر أو ما سيكون عليه في المستقبل فيشعر بالضياع والتبعية وسلك سلوكات العدوانية، ومن خلال ما سبق نطرح تساؤلاتنا التالية:

- هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين أزمة الهوية والسلوك العدواني لدى الطالب الجامعي؟

– هل توجد فروق ذات دلالة احصـــائية لأزمة الهوية لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة لأزمة الهوية لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص؟

– هل توجد فروق ذات دلالة احصائية للسلوك العدواني لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية للســـلوك العدواني لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص؟

2. الفرضيات:

– توجد علاقة دالة إحصائيا بين أزمة الهوية والسلوك العدواني لدى الطالب الجامعي

– توجد فروق ذات دلالة احصائية لأزمة الهوية لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس

– هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لأزمة الهوية لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية للسلوك العدواني لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للسلوك العدواني لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص

3. أهمية الدراسة:

إن أهمية الدراسة تتجلى من خلال مساهمتها في إبراز المشكلات المطروحة، وتستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع، ويمكن حصر أهمية هذه الدراسة في:

1. انها تتناول ظاهرة العدوان التي زاد انتشارها في المجتمعات المعاصرة ويعيشون أزمة هوية مما استوجب دراسة هذه الظاهرة ومعرفة أبعادها.
2. تناول متغير نفسيا اجتماعيا يصف أزمة نفسية لدى فئة الشباب.
3. الاحساس بالمشكلة التي استفحلت في المجتمع وتأثير ظاهرة العنف على الشباب، إضافة إلى أنه موضوع جديد يمكن أن يكون نقطة بداية لبحوث أخرى.
4. تناولت أبعاد السلوك العدواني وعلاقته بأزمة الهوية.
5. تبرز أهمية هذه الدراسة فيما تسفر عنه نتائج تساهم في معرفة أبعاد الهوية وأبعاد السلوك العدواني والعلاقة بينهما لدى الطالب الجامعي.

4. أسباب اختيار الموضوع:

- انتشار ظاهرة السلوك العدواني لدى الطالب الجامعي بشكل كبير في الفترة الأخيرة.
- ظاهرة كونها تمس الطالب الجامعي أولاً والمجتمع ثانياً.
- الرغبة و الميل إلى دراسة هذا الموضوع الهام والذي لم يأخذ حيزاً كبيراً في الدراسات والبحوث.
- الشعور بعمق المشكلة التي يعاني منها الطالب الجامعي ومثل هذا الشعور يكون بمثابة الدافع القوي الذي يجعلنا نقدم على اختيار هذا الموضوع دون غيره.

5. أهداف الدراسة:

- التعرف على علاقة أزمة الهوية بالسلوك العدواني الأكثر انتشاراً بين شباب الجامعة.
- التعرف على الفروق بين أزمة الهوية والسلوك العدواني
- التعرف على أهم المشكلات التي يعاني منها الطالب الجامعي والتناقض الذي يعيشه داخل المجتمع.
- تقديم اقتراحات وتوصيات لازمة.

6. تحديد المفاهيم الإجرائية:

1- أزمة الهوية:

1-1- أزمة:

أ- **لغة:** هي السنة المجدية، ابن السيدة الأزمة، الشدة والقحط والمتأزم هو المتألم لأزمة الزمن(ابن منظور، 1988، ص74).

ب- **اصطلاحاً:** الوقت الذي تتزايد فيه القابلية للوقوع في مشكلة نفسية معينة وترتبط كل أزمة بغيرها من الأزمان، ويوجد كل منهما على نحو أو آخر قبل الوصول إلى اللحظة الحاسمة لحلها (أبو حطب، 1990، ص177).

1-2- **الهوية:** عرفها " أريكسون" " أنها تفيد الإحساس بالذاتية الفردية معرفة الفرد (المراهق) بعضويته داخل الجماعة التي ينتمي إليها في نطاق جنسه وديانته ومعتقداته وطبقته الاجتماعية وما شابه ذلك " (سليمان، 1988، ص4).

1-3- **أزمة الهوية:** الكفاح أو النضال الذي يفرض على المراهق وهو يحاول أن يحصل على إحساس أو شعور بالهوية متصف بالثقة والإطمئنان (الشعراني، 2006، ص 218).

1-4- **اجرائيا:** الدرجة التي سيحصل عليها الأفراد على مقياس أزمة الهوية ويتضمن ثلاث محاور(تقدير الذات، المواطنة، الشعور بالإغتراب).

2- السلوك العدواني:

أ- **لغة:** عدا: يعد وعدواً، وعدواناً، وعداً، يقال " عد طوره أو قدره أي جاوزه"، وعدوى عليه ظلمه، ويقال: " ما عدا مما بدا، أي ما الذي صرفك عني بعدا ما بدا منك" (معلوف، ص 492- 493).

ب- **اصطلاحاً:** حسب تعريف "Buss": العدوان سلوك يصدره الفرد لفظياً أو بدنياً أو مادياً أو صريحاً أو ضمنياً أو مباشراً أو غير مباشر، ناشطاً أو سلبياً، ويترتب على هذا السلوك إلحاق أذى بدني أو مادي" (صفوت، ص 73).

ت- **التعريف الإجرائي:**هي كل الدرجات التي سيتحصل عليها أفراد العينة على مقياس السلوك العدواني.

3- الشباب الجامعي:

أ- **لغة:** الفتاء والحداثة، شّب، يشيب، شباباً، الشَبَيْبَة، والشباب جمع شبيبة، شبائب، شبائب الشيء، أو له يقال: فلان في شباب النهار أي اوله والفتى هو من سن البلوغ إلى الثلاثين تقريباً (ابن منظور، 2003، ص 557).

ب- **اصطلاحاً:** يتمثل في حدوث تحولات واسعة وعميقة وسريعة في ملامح الجسم، وسمات مميزة وهي فترة يجتاز فيها الفرد من مرحلة الطفولة إلى الرشد التي من خلالها يحقق نضجه الجسمي والنفسي والعقلي والانفعالي والاجتماعي (محمد علي، 1985، ص16).

ت- **اجرائياً:** هي الفترة التي ينتقل فيها الفرد من الطفولة إلى مرحلة النضج والتي من خلالها يكون تحقق علاقات النضج الاجتماعي والبيولوجي والعقلي واضح.

7. الدراسات السابقة

الدراسات المتعلقة بأزمة الهوية :

دراسة زهرة فارس 2020:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أزمة الهوية والعنف لدى الطلبة في الجامعة الجزائرية، والوقوف على أهم التحديات المعاصرة التي تواجه الطالب الجامعي وآثارها على هويته، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثل مجتمع الدراسة في طلبة عبد الحميد مهري بقسنطينة2، حيث بلغ حجم العينة(410) طالبا وطالبة، وكأداة للبحث فقد تم بناء مقياسين مقياس أزمة الهوية ومقياس العنف.

كما خلصت نتائج الدراسة إلى أن:

وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين أبعاد أزمة الهوية وممارسة العنف.

درجة أزمة الهوية لدى أفراد العينة على مقياس أزمة الهوية جاء بدرجة متوسط، ودرجة ممارسة العنف لدى العينة على مقياس العنف جاء بدرجة منخفضة

وجود فروق دالة احصائيا في درجة أزمة الهوية تبعا لمتغير النوع.

لاتوجد فروق ذات دلالة احصائيا في درجة العنف تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

دراسة رحاب سعدي 2017:

هدفت دراسة إلى التعرف على العلاقة بين أزمة الهوية والرضا عن الحياة لدى عينة مكونة من (265) طالبا وطالبة من الطلبة الفلسطينيين الذين يدرسون في الجامعات الاسرائيلية، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتحليل النتائج بواسطة برنامج الرزم الإحصائية SPSS .

أظهرت نتائج الدراسة: وجود أزمة الهوية بدرجة متوسطة ودرجة عالية من الرضا عن الحياة، عدوم وجود فروق تبعاً لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، مكان الإقامة)، ولكن يوجد فروق تبعاً لمكان الإقامة لصالح المدنية.

دراسة محمود نجيب وهبة محمود(2016):

يواجه شباب العصر تتضارب فيه القيم، وتتصارع فيه المعايير في السلوك، فهو يزعم التوحد له كونياً لكنه يتشرذم داخلياً بفعل تعددية النظم القيمية وتصادم الكثير منها، مما أدى إلى استحالة وحدة الهوية وتماسكها؛ مما ولد حالات من الصراع داخل فئة الشباب بفعل تعدد الأنظمة الإدراكية وصعوبة التكيف معها، وتحت طائلة هذه الإكراهات تتنامى موجة فقدان الإحساس بالإنتماء للذات الحضارية يتولد عنها إحساس بالضياع والتفكك في مستوى العلاقة مع الذات وتعمق من أزمة الهوية لدى الأجيال الشابة في مجتمعاتنا، وفي هذا السياق أجرى هذا البحث على عينة قوامها(200) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الاولى والثانية بكليات جامعة المنصورة، يندرج هذا تحت مسعى هذه الدراسة بهدف التوصل إلى :

مدى شيوع وإنتشار أزمة الهوية بين طلاب الجامعة، وهل توجد فروق بين الجنسين في مستوى الشعور بأزمة الهوية لدى طلاب الجامعة؟ هل توجد فروق بين التخصصات الدراسية على تكوين أزمة الهوية لدى طلاب الجامعة؟

وأسفرت النتائج عن الآتي:

تنتشر أزمة الهوية بين طلاب الجامعة (ذكور وإناث).

لا توجد فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس أزمة الهوية.

لا يوجد فروق بين متوسط درجات الطلاب الكليات النظرية ومتوسط درجات طلاب الكليات في مقياس أزمة الهوية.

دراسة الحيالي (2011):

استهدفت الدراسة البحث التعرف على مستوى أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية والتعرف على الفروق الإحصائية في أزمة الهوية تبعاً للتخصص الدراسي والجنس، تم إعداد أداة للغرض أعلاه واستخراج الصدق الظاهري والثبات، حيث استقرت الأداة على (30) فقرة، تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية t.test والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية ومعامل الإرتباط بيرسون.

أهم النتائج التي تم التوصل إليها:

الطلبة لديهم أزمة الهوية، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى الطلبة في أزمة الهوية تبعا لمتغير التخصص الدراسي، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية لدى الطلبة تبعا لمتغير الجنس لمصلحة الإناث.

الدراسات المتعلقة بالسلوك العدواني:

دراسة بودالي (2019):

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإرشاد في التخفيض من السلوك العدواني للتلاميذ، كما تهدف إلى التعرف على الفروق في درجة السلوك العدواني لتلميذ المتمدرس بالمرحلة الثانوية، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتطبيق استبيان مكون من 46 فقرة ذات 5 أبعاد، حيث اعتمدت الباحثة على عينة قوامها (30) تلميذ وتلميذة والتأكد من خصائصه السيكومترية للمقياس، بعد التحليل البيانات باستخدام معامل بيرسون واختبار "ت" توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

لا توجد علاقة بين سات الإرشاد ودرجة السلوك العدواني

لا توجد فروق في درجات السلوك العدواني حسب الجنس.

وجود فروق في درجات السلوك العدواني حسب نوع التخصص.

دراسة يمينة سلمي 2015:

هدفت الدراسة للكسف على مظاهر السلوك العدواني لدى المراهقين أبناء الطلاق، ولتحقيق أغراض البحث تم الاعتماد على المنهج العيادي بتقنية دراسة حالة، وكان عدد حالات البحث الثلاث اختيرت بطريقة قصدية، كذلك استخدام مقياس السلوك العدواني من اعداد الباحثين "بيري، وباص" والمقنن من طرف " معتز سيد عبدالله، وصالح أبو عباة" وتم تعديله بما يتلائم وفق البيئة الجزائرية.

توصلت نتائج البحث إلى أن مظاهر السلوك العدواني تختلف من حالة إلى أخرى فالحالة الأولى كانت عدوانية بدنيا ولفظياً، والحالة الثانية لديها مظاهر عدوان تجاه الآخرين، أما

الحالة الثالثة لديه مظاهر بدنية والغضب كثيراً. عدم وجود فروقذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في السلوك العدواني.

دراسة غرباوي (2006):

هدفت الدراسة للتعرف على أشكال السلوك العدواني لدى الأبناء في مراحل عمرية مختلفة وألقاء الضوء على أشكال السلوك العدواني لدى ابناء تبعاً لاختلاف المستوى الثقافي الاجتماعي ومدى اختلاف أشكال السلوك العدواني باختلاف الجنس والكشف عن الفروق في العدوانية تبعا للترتيب الميلادي في الأسرة ، تكونت عينة الدراسة من 1243 تلميذ وتلميذة من المرحلة الابتدائية الإعدادية والثانوية، تم تطبيق مقياس السلوك العداوني من اعداد الباحثة، وكانت النتائج:

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في السلوك العدواني، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الترتيب الميلادي والسلوك العدواني، وجود فروق ذات دلالة بين المستوى الاجتماعي الثقافي المنخفض (بودالي، 2019 ، ص13).

الدراسات التي تناولت المتغيرين:

الدراسة ابراهيم ماحي وبشير معمرية: أبعاد السلوك العدواني وأزمة الهوية لدى الطالب الجامعي

هدفت الدراسة على التعرف على أبعاد السلوك العدواني الأكثر انتشاراً بين شباب الجامعية، التعرف على الفروق بين الجنسين ومراحل النمو النفسي والاجتماعي، التعرف على العلاقة بين السلوك العدواني وتحقيق هوية الأنا لدى الطالب الجامعي من الجنسين، تكونت عينة الدراسة من (220) طالباً وطالبة من كليات جامعة باتنة، تم تطبيق استبيان السلوك العدواني تصنيف أرنولد باص للسلوك العدواني ويضم أربعة أبعاد (العدوان البدني، العدوان اللفظي، الغضب، العدواة) بصياغة 10 عبارات لكل بعد.

تشير أهم النتائج إلى أنه هناك اختلاف بسيط في ترتيب أبعاد السلوك العدواني الأربعة لدى العينات، حيث جاءت على نفس الترتيب لدى العينة الكلية والطلاب، أما لدى الطالبات

فجاء أن الغضب يكون أساسياً للعدوان والعداء ودافع أساسي لهما، متوسطات العدوان اللفظي والبدني لدى الذكور مرتفعة عن متوسطات الإناث، معاملات الارتباط دالة احصائياً بين الهوية والغضب لدى عينة الطالبات والعينة الكلية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- **من حيث الهدف:**

من خلال اطلاعنا قدر المستطاع على الأدب النظري، نلاحظ انّ متغير أزمة الهوية متناول بقلة على عكس متغير السلوك العدواني، حيث حاولنا في الدراسة الحالية تقصي وانتقاء بعض الدراسات التي تخدم موضوع الدراسة، نلاحظ هناك تنوع في بعض الدراسات السابقة في تحديدها للهدف من الدراسة؛ بعض من دراسات هدفت إلى العلاقة بين أزمة الهوية والعنف لدى الطلبة في الجامعة الجزائرية كدراسة زهرة(2020) ودراسة معمرية وماحي، دراسة سعدي (2017) التي هدفت دراسة إلى التعرف على العلاقة بين أزمة الهوية والرضا عن الحياة ودراسة محمود نجيب وهبة محمود(2016) التي هدفت إلى دراسة أزمة الهوية لدى الطالب الجامعي وكذا دراسة الحيالي(2011) التي هدفت إلى التعرف على مستوى أزمة الهوية لدى الطلبة الإعدادي، أما دراسة بودالي (2019) فقد هدفت إلى دور الإرشاد في التخفيض من السلوك العدواني للتلاميذ، أما دراسة سلمي (2015)هدفت الدراسة للكشف على مظاهر السلوك العدواني لدى المراهقين، وكذا دراسة غربالي (2006) هدفت الدراسة للتعرف على أشكال السلوك العدواني لدى الأبناء في مراحل عمرية مختلفة وألقاء الضوء على أشكال السلوك العدواني لدى ابناء

- **من حيث العينة:**

نجد هناك اختلاف في تحديد العينة التي اعتمدت في الدراسات السابقة والتي كانت خاصة بطلبة الجامعة في دراسة زهرة(2020) ودراسة (2019) ، وكذا دراسة سعدي (2017)، ودراسة معمرية وماحي، أما في دراسة بودالي (2019) ودراسة الحيالي (2011) فقد اعتمدت على عينة الإعدادي والثانوي فقط أما دراسة غرباوي (2006) فقد جمعت العينة

بين الابتدائي والإعدادي والثانوي، وفي دراسة سلمي(2015) العينة كانت تخص المراهقين أبناء الطلاق.

- **من حيث المنهج:**

من خلال الدراسات السابقة يتضح لنا أن معظم الدراسات قد استخدمت المنهج الوصفي؛ كما في دراسة زهرة (2020) ودراسة سعدي(2017)، ودراسة غرباوي (2006) ودراسة بودالي (2019) ودراسة الحيالي(2011) وكذلك دراسة معمرية وماحي، أما في دراسة سلمي(2015) فقد استخدمت المنهج العيادي.

من حيث الأدوات:

يتضح لنا من خلال الدراسات السابقة أن العديد قد استخدموا مقاييس معدة من طرف باحثين، حيث قامت زهرة(2020) بإعداد مقياسين للدراسة، ودراسة الحيالي (2011) وكذلك غرباوي (2006).

- **من حيث النتائج:**

أظهرت نتائج الدراسات السابقة التي أولت اهتماماً بأزمة الهوية والسلوك العدواني إلى ما يلي:

توصلت دراسة زهرة(2020) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين أزمة الهوية وممارسة العنف، وأوضحت نتائج دراسة سعدي(2017) إلى وجود أزمة الهوية بدرجة متوسطة ودرجة عالية من الرضا عن الحياة ودراسة محمود نجيب وهبة محمود (2016) لا توجد فروق في الجنس في مقياس أزمة الهوية وكذا لا توجد فروق في التخصص في مقياس أزمة الهوية وأما دراسة الحيالي (2011) فقد كانت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى العينة تبعا لمتغير الجنس ولا توجد فروق لدى العينة تبعا لمتغير التخصص، وفي دراسة بودالي (2019) أنه لا توجد فروق في درجات السلوك العدواني حسب نوع الجنس، وكذا حسب نوع التخصص، سلمي(2015) مظاهر السلوك العدواني تختلف من حالة إلى أخرى فالحالة الأولى كانت عدوانية بدنيا ولفظياً، دراسة غرباوي توصلت إلى عدم وجود فروقذات

دلالة احصائية بين الذكور والإناث في السلوك العدواني، أما دراسة معمرية وماحي توصلت إلى أن معاملات الارتباط دالة احصائياً بين الهوية والغضب لدى عينة الطالبات والعينة الكلية.

- **من حيث الاستفادة:**

-تحديد الأهداف المخططة لدراسة متغير أزمة الهوية

-التعرف على المقاييس المناسبة وأدوات القياس وطرق التحليل ومناقشة النتائج

-معالم خاصة بالسلوك العدواني سواء من الجانب النظري أو التطبيقي.

قد توصل الباحث من خلال اجراء هذه الدراسة إلى احتمالية تأثير أزمة هوية على السلوك العدواني لدى الطالب الجامعي ومن منطلق أن موضوع بحثنا هو علاقة أزمة الهوية بالسلوك العدواني لدى الطالب الجامعي، نرى أن هذا الموضوع سيساهم بشكل كبير في إفادة موضوعنا بالرغم من وجود بعض الاختلافات.

الخلفية النظرية

I. مفـــهوم أزمة الـــهويـــة

أزمة الهوية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الشباب الجامعي

II. السلــوك العدوانـــي

III. الشبـــاب الجـامـــعي

تمهيد:

تمثل أزمة الهوية لدى الطالب الجامعي محوراً أساسياً لمشكلاته فنحن لا نستطيع أن نحدد الأسباب الحقيقية وراء بعض مظاهر سلوكهم، ولعل السبب في ذلك أن بعض الشباب لا يجدون مجالاً يكتبون من خلاله ما يعتقدون أو ما يعبرون فيه عما يشعرون، أو أنهم يفتقرون إلى وجود فترات الاتصال الحقيقية التي من خلالها يعلنون عن مشكلاتهم ويحددونها، وهنا تنشأ أزمة تحديد الهوية لدى بعض الشباب، فإما الصمت أو التطرف وكلاهما سلوك غير مقبول؛ أو تهر سلوكات أخرى كالسلوك العدواني الذي يعد من الخصائص المألوفة في المجتمع وغير مقبول بجميع أشكاله ومن هذا المنطلق نحدد قضية السلوك العدواني الممارس من طرف الطالب الجامعي ،حيث أن وسيلة التعامل مع الشباب لابد أن تعتمد على الحجة والإقناع والمناقشة الموضوعية من خلال الإطار الذي يهدف إلى دراسة هوية الشباب وذلك من واقع رأي الشباب أنفسهم.

I. أزمة الهوية:

1-مفهوم الهوية:

ظهر استخدام هذا المفهوم في أواخر الخمسينيات من القرن الماضي على يد إريك اريكسون الذي ربطه باحساس الفرد بنفسه بوصفه هوية فردية تتميز ككيان عن الآخرين، كما صاغ مفهوم هوية الأنا.

هي عملية لا تنتهي أبداً وتدفع الأفراد إلى التساؤل والتفكير بطرق مختلفة لوجودها في مجتمع ما (رضوان، ص 118).

2- أبعاد الهوية:

2-1 - **الامتداد:** يسمح للفرد أن يعرف في الزمان والمكان نفسه وجماعته وفي حدوده الذاتية لمعرفة الجماعة الاجتماعية والثقافية التي ينتمي إليها.

2-2- الانتماء: طريقة بناء شخصية الفرد وانتمائه إلى الاستقلالية ينمحي في التداخل مع الغير.

2-3- الصفات: تبين الموضوعات الغير صلبة أو غير ثابتة للهوية أو وحدة تداخلها التي يكون دائمة التجدد.

3- تعدد الهوية:

3-1- الهوية السلبية المحولة: نظراً إلى تفرد أو خصوصية التي يمتاز بها الطالب الجامعي لا يقتنع بالقيمة التي يكونها عن نفسه وعند حدوث ذلك يتصرف بالتحاشي عن المواقف التي تسبب له الصراع.

3-2- الهوية الانعكاسية: تبرز الصفات والملامح الخاصة بالفرد أي مميزاته الشخصية.

3-3- الهوية الجدلية: يجزم فيها الشاب إلى التأكد بطريقة تميل إلى العدوانية على الآخر الذي ينظر إليه للتقليل من قيمته التي كونها عن نفسه وهذا ما يسبب أزمة الهوية.

4- مكونات الهوية:

4-1- ميكانيزم الهوية: أوضحت عدة دراسات أن الفرد لا يملك هوية واحدة بل يمتلك العديد يقوم من خلالها بالاحتفاظ واختيار هوية واحدة حسب المواقف التي تواجهه داخل التفاعل الاجتماعي من خلال استخدام ميكانيزمات معينة.

4-2- التاريخ الشخصي: تهتم هذه الدراسة بمعرفة العناصر التي تتعلق بالفرد من خلال مسيرته الشخصية في حالة وجوده داخل أزمة، أين نجد كل الميكانيزمات الظاهرة تستعمل كرد فعل عدواني، كما تختص الثقافة بكل ما يمتلكه الفرد من مكونات نشأته الاجتماعية داخل جماعة انتمائه ومدى مشاركته مع الآخر (عشراتي، 2002، ص68).

5- أزمة الهوية:

المعنى الذي حددته العلوم المختلفة لمفهوم الأزمة هي فترة المرض المتميزة بتغيير فجائي عموما ما يكون بالأحسن أو الأسوء، أما بالنسبة لربط هذا المفهوم بالهوية فإن وضع الفرد أمام خيار متساوي أو متناقض كالازدواجية الثقافية، حيث لا يتمكن من الانتماء أو الاختيار احد منهما.

إن فئة الشباب الأكثر تعرضاً من غيرها من الفئات الأخرى وخاصة الشباب الجامعي للتأثيرات الاجتماعية والثقافية وذلك لعدم الفهم وسوء التقدير للنماذج المختلفة والقيم وخاصة مع تضاعف القيم الثقافية التي يتلقاها الشباب الجامعي من مختلف الجهات المكونة لمحيطه الخاص (سلسلة الحوارات العربية، 2005، ص 145-146)، حيث يرى " بوسبسي" أن الشباب الجامعي في خضم هذه التحولات يتأرجح بين الإطارات وبين القيم الاجتماعية المتعددة التي اقتحمت النظام الجامعي بشكل خاص والمجتمع الجزائري بشكل عام، حيث أصبح النموذج الثقافي الغربي المرجع الأساسي للثقافة الجامعية، مما أدى على تحرر اجتماعي زادت حدته بظهور مفهوم العصرنة وهذا ما أوقع الشباب الجامعي في حالة تناقض تباعدت فيه الثقة بين الواقع ومن جهة والمثل العليا من من جهة أخرى والشباب الذي يرضى لنفسه أن يتقوقع

ويتشبث بالعزلة يتصور انها بمثابة العلاج الوحيد قد حكم على نفسه حكماً قاسياً، فالشباب الذي لا يعرف كيف يحقق التوازن بين ما يعيشه في الواقع وما يحمله من قيم ومبادئ وبين مثله العليا (الأنا) أو بين حاضره ومستقبله لا يملك القدرة على الاستمرار السليم وبطبيعة الحال نحن لا نريد له أن ينساق مع القيم الجديدة التي تتنافى مع أصول الدين أو المفاهيم الخاطئة مما يجعلهم يندفعون إلى العدوان (الباغي، ص33-34).

اهتمامنا بظاهرة أزمة الهوية لدى الشباب الجامعي يمثل في الحقيقة الأمر تنبيهاً لبعض الشباب والمسؤولين عنهم لأن عدم الانتماء موقف طبيعي ما دام التفاعل والنشاط جوهر الإنسان، ومادام الشباب يمثلون قوة هائلة وطاقة يجب التنبيه لخطورة هذه الظاهرة، بحيث بعض الشباب لا يستطيعون اشباع حاجاتهم وتطلعاتهم بطريقة موضوعية مبنية على قدراتهم وتفكيرهم بالتالي يقعون في المصاعب والصراعات لأنها من بيئات وثقافات مختلفة وهذا ما يدفعهم على التأرجح بين الولاء لها والإعراض عليها(ميلر، 1982، ص 360).

II. السلوك العدواني:

1- مفهوم السلوك العدواني:

لغة: يعرف بأنه التهجم على الآخرين رغبة في السيطرة عليهم، أو نتيجة الشعور بالظلم أو نحو ذلك. (معجم اللغة العربية، 1984، ص12).

اصطلاحا: وجاء في تعريف درويش بأنه: أي سلوك يصدره فرد أو جماعة نحو آخر أو آخرين، أو نحو ذاته لفظياً كان أو مادياً، إيجابياُ أو سلبياً، مباشراً أو غير مباشر، أمثلته مواقف الغضب أو الإحباط أو الدفاع عن الذات والممتلكات، أو الرغبة في الانتقام أو الحصول على مكاسب معينة تترتب عليه إلحاق أذى بدني أو مادي أو نفسي بصورة متعمدة بالطرف الآخر. (درويش، 1994، ص329).

2-أنواع السلوك العدواني:

- **عدوان عدائي:** بهدف تحقيق رغبة في الاعتداء ذاته أي أن يكون غاية
- **عدوان اجرائي:** ليس الهدف منه إيذاء شخص، بل الغاية منه إحداث سلوك عدواني من أجل الحصول على شيء.
- **عدوان فردي:** السلوك الذي يوجه من شخص مستهدف إيذاء شخص أو جماعة
- **عدوان جماعي:** السلوك الذي يوجه من أشخاص مستهدفين إيذاء جماعة أو شخص (سري، 2003، ص38).
- **عدوان لفظي:** يتضمن السب والشتم، النقد اللوم، التهكم والسخرية، التهديد.
- **عدوان مادي:** يتضمن إيذاء على مستوى الجسم من ضرب وبصق، الدفع، الاغتصاب، القتل(سري، 2000، ص 83).
- **عدوان مباشر:** يوجه بصورة مباشرة ومقصودة ويمكن ملاحظته.
- **عدوان غير مباشر:** المقصود إيذاء الشخص، كتخريب ممتلكاته أو أشياء تخصه.

- **العدوان الرمزي:** يتضمن الاحتقار وإهانة الشخص والإنقاص من شأنه (العيسوي، 1997، ص90).

3- أسباب السلوك العدواني:

- **الإحباط:** يتعبر أهم عامل أساسي للميول إلى العدوانية الذي ينشأ دون تحقيق الفرد لأهدافه وبالتالي الشعور بخيبة الأمل والفشل (مهنى، 1968، ص170).

- **الشعور بالنقص:** حيث يدفع شعور الشخص بالنقص الجسمي أو العقلي عن الآخرين ويكون من منطلق مشاعر الغيرة.

- **الرغبة في جذب الانتباه:** بعض الأشخاص يجذبون انتباه الآخرين واستعراض القوة عند ممارسة العدوان.

- الحالة الاجتماعية تساهم في ظهور السلوك العدواني، فكلما كان التفاعل ايجابيا ق السلوك العدواني، وكلما كان التفاعل الاجتماعي السائد في النظام الاجتماعي لا يخدم حاجات الفرد، كلما كانت فرصة كبيرة لظهور السلوك العدواني، من بينها الأسرة.

- **الزيادة الهرمونية:** مثل كثرة هرمونات الذكور يؤدي إلى العدوانية، وبالنسبة للإناث يلاحظ لديهن سلوك ذكري على شكل عدوان، وكذلك عدم توازن افرازات الغدد الصماء(العيسوي، ص50).

4- النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

4-1- النظرية النفسية: من بينها نظرية التحليل النفسي التي اعتمدت على تفسيرها للسلوك العدواني على الجانب النفسي، من بين رواده " فرويد"، حيث يرى أن السلوك العدواني فطري وغريزي قائم بذاته في نفس الإنسان، واعتبر عدوان الإنسان على نفسه أو غيره تصرفاً طبيعياً، وقد اتجهت إلى خارج الموضوعات بديلة، فالشخص يقاتل الآخر ويتجه إلى تدمير بأن رغبته في الموت قد أعاقتها قوى غرائز الموت (العيسوي، ص50).

4-2- النظرية الإجتماعية: من أبرز أصحابها Bandura ترى أن السلوك العدواني سلوك متعلم عن طريق التفاعل الاجتماعي كنتيجة للتعلم الشرطي أو تقليد السلوك العدواني يؤدي إلى سلوك عدواني آخر، ويستمر إذا تم ايقافه عن طريق التعزيز الموجب أو السالب وحسب الثواب أو العقاب الذي يتوقعه الفرد كنتيجة للسلوك العدواني (سري، 2003، ص41-42).

4-3- النظرية البيولوجية: لقد فسرت النظرية البيولوجية أن سبب العدوان البيولوجي يرجع إلى تكوين الشخص أساساً، كما يرى أصحاب هذه النظرية أن بناء المجرمين الجسماني يختلف عن غيره من عامة الناس وهذا الاختلاف يقترب بهم من الحيوانات فيجعلهم يميلون إلى الشراسة.

5- علاج السلوك العدواني:

5-1- العلاج النفسي: يهتم العلاج النفسي بتفسير طبيعة الأعراض للتخلص منها ومعرفة الأسباب لإزالة أثارها وتشجيع المريض والعمل على تحقيق الشفاء من المرض النفسي (معمرية، 2004، ص 338-340)، يكون العلاج فردي أو جماعي ويجمع بين العلاج المعرفي السلوكي، وذلك بخفض العدوان معرفياً ووجدانياً وسلوكياً، ويشترط في العلاج أن يكون في العيادة النفسية لا في الأماكن العمومية وتقبل العميل وفهمه، وإعطاء فرصة للمريض أن يتعلم أساليب سلوكية جديدة.

5-2- العلاج الاجتماعي: يسمى بالعلاج البيئي وهو عبارة عن التعامل مع البيئة الاجتماعية للمريض وتعديلها أو تغييرها أو ضبطها من البيئة التي أدت إلى اضطرابات النفسي بيئة اجتماعية تتيح للعدواني نوعا من التوافق النفسي (زهران، 1997، ص331)، وكذلك يمكن التحكم بالسلوك العدواني عن طريق تدريب المريض على اتقان مهارات الاتصال، واستخدام التغذية الراجعة مع تكرار السلوك، كما اسهام الأسرة والمدرسة من تربية وأخلاق روحية مما تساعد على اعادة التوافق الشخصي والاجتماعي.

5-3- العلاج الطبي: أصبح الاهتمام بدراسة السلوك العدواني من خلال معرفة أنه ناك علاقة وطيدة بين الجسم والنفس، فقد يلجأ البعض على التخلص من هذا السلوك عن طريق بعض من الأدوية كالمهدئات باعتبارها تؤثر على الجهاز العصبي المركزي تؤدي إلى الاسترخاء والهدوء، وفي بعض المرات يلجأ المختصون إلى جراحة عصبية متخصصة، للحد من السلوك العدواني.

5-4- العلاج الديني: العلاج الديني ليس عملية من طرف المعالج فقط بل هي عملية مشتركة بين المعالج والعميل، يتناولان بالمساعدة موضوع الاعتراف بالذنوب وما فعله من سلوكات عدوانية مع نفسه وتجاه غيره والتوبة والرجوع عن هذا السلوك وتعلم مخالف ومعايير السلوك العدواني واكتساب قيم واتجاهات جديدة بتكوين علاقات اجتماعية طيبة وخدمة الآخرين بالإضافة إلى الدعاء بالالتجاء إلى الله (ابراهيم، 1985، ص47).

III. الشباب الجامعي:

1- مرحلة الشباب:

يمكن تحديدها من خلال الأبعاد التالية:

البعد الأول: يحدد هذا البعد الشباب على أساس القياس الزمني، ولما لها من خصائص وسمات باعتبارها طور المراهقة، وهي المرحلة التي يبدأ فيها سن البلوغ وتنتهي بالنضج والرشد (تركي، 1990، ص242)، وهي الفترة التي يبدأ فيها النمو الجسمي والعقلي على أن يكون الفرد قادراً على أداء وظيفته.

البعد الثاني: ويحدد أصحاب هذا البعد المعيار الاجتماعي بتحديد مجموعة من الصفات والخصائص التي تطبق كمقاييس لأفراد المجتمع التي تميز الشباب عن غيرهم كتكوين علاقات اجتماعية، التكيف الاجتماعي فإذا ما وصل الإنسان إلى هذا المستوى وأصبح شاباً (صالح، 2002، ص 152).

البعد الثالث: يحدد هذا البعد مرحلة الشباب الجامعي من خلال المقياس السلوكي الذي يشكل مجموعة اتجاهات السلوكية والذي يشكل في إطار مجموعة من الاتجاهات السلوكية الاجتماعية إذ ما تميز بها الإنسان وانطبقت على شخصيته وتصرفاته وأفعاله ما أمكن اعتباره شاباً.

2- خصائص مرحلة الشباب الجامعي:

2-1- الخصائص الفيزيولوجية والنفسية: إن الشباب الجامعي تنطبق عليه خصائص المراهقة المتأخرة، مما يمكن القول أن من مميزاته أنه " تبدو مظاهر النمو الجسمي في النمو الغدي والوظيفي ونمو الأعضاء الداخلية ووظائفها المختلفة وفي نمو الجهاز العضلي والقوة العضلية"، يبلغ النمو الجسمي للشباب الجامعي أقصى حد له تتلاشى رهافة الجسم ليحل محلها الفضاضة الناتجة عن اختلال نسب أعضاء الجسم وتغير ملامحه كما يكتمل نمو الغدد المختلف، تعتبر مرحلة تكامل واستقرار بدني للطالب والطالبة(مرزوق، 1985، ص 36).

2-2- الخصائص البيولوجية: يتميز بالتغيير الجسمي والنضج والتخلص من اختلال في التوازن العضلي والعصبي، تبدو مظاهر النمو الجسمي في النمو الغدي والوظيفي وفي نمو الأعضاء الداخلية ونمو الجهاز العظمي والقوة العضلية والنمو الطولي والوزني(السيد، 1997، ص77).

2-3- الخصائص العقلية والفكرية: اكتمال النمو العقلي يتوقف ذكاؤه عن النمو، الطالب الجامعي يعتبر ذا قوى عقلية كاملة تجعله قادراً على تحمل المسؤوليات واصدار أحكام على ما يحيط به من قضايا(عبد العزيز، عبد المجيد، 1986، ص115).

2-4- الخصائص الاجتماعية: يتجه الطالب نحو إقامة علاقات اجتماعية مع أفراد المجتمع من الجنسين، وخلال هذه العلاقات يكتسب الطالب خبرة ويصبح مسئولا عن أفعاله وسلوكاته ومتفهما لحقوق الجماعة والإحساس بالقومية والتحرر من السلطة الأسرية والاعتماد على نفسه في اتخاذ القرار (علام، 1962، ص60).

3- حاجات الشباب الجامعي:

3-1- الحاجات الجسمية والبيولوجية: لقد حدد ماسلو أنها الحاجات البيولوجية " تلك الحاجات التي تكفل بقاء الفرد الحاجة إلى الماء، الهواء، الطعام، الراحة، وهي حاجات أولية"، الحاجة إلى قبول التغيرات الجسمية والفيزيولوجية السريعة التي تطرأ على الشباب في الفترة الأولى من المراهقة والبلوغ وإلى تحقيق التكيف مع هذه التغيرات (سيد، ص 434).

3-2 - الحاجات النفسية: الحاجة إلى تأكيد الذات واستقلالها والحصول على الاعتراف بالاستقلال عن الوالدين والآخرين والسلطة، الحاجة الحب والقبول والتقبل المتبادل بين الشباب ومحيطه الاجتماعي، الحاجة إلى الشعور بالأمن والتفاعل الإيجابي مع الآخرين وضبط النفس في مواجهة المثيرات (رشوان، 2006، ص11).

3-3- الحاجات العقلية: الحاجة إلى اكتساب المعرفة والخبرات التعليمية، الحاجة إلى توفير وسائل وبرامج اكتساب الثقافة من مصادرها المختلفة، الحاجة إلى فهم الشباب لأبعاد

الشخصية، الحاجة إلى إتاحة فرصة التعبير والمناقشة للموضوعات الشخصية والعامة مع الفهم والتقدير من جانب الكبار (رشوان، 2006، ص 11).

3-4- الحاجات الاجتماعية: الحاجة إلى قبول الدور الذي ينتظره الشاب كرجل وزوج ورب الأسرة وإعداد نفسه لاكتساب المعارف والمهارات وكذلك الفتاة كزوجة وأم شريكة في الحياة، وتنمية روح الجد وحب العمل وإتاحة الفرصة وتحمل المسؤولية.

4- مشكلات الشباب:

4-1- المشكلات النفسية:

- القلق والتوتر بشأن المستقبل.
- المعاناة التي يواجهها الطلبة والناتجة عن تصادم المثل والمعايير الموجودة ومقاييس التي استوعبها في الصغر
- الخوف والارتباط والخجل عند مواجهة مواقف جديدة.
- تقلب الحالة المزاجية للطلبة.
- صعوبة التحكم في الانفعالات.
- نقص القدرة على التعبير عن الرأي .

4-2- المشكلات الجنسية:

- نقص المعلومات الجنسية
- مشكلات النمو الجنسي
- نقص الارشاد الزواجي (زهران، 1997، ص 501).

4-3- المشكلات الأسرية: تعتبر الأسرة هي المسؤول الأول لإنحراف الشباب حسب وجهة نظر علماء النفس والاجتماع، لأنها لم تقم بدورها الإيجابي والمناسب خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وتصبح مصدر لعديد من المشاكل كالتشدد الكبير أو الدلال الزائد أو الإهمال (رفعت، 1986، ص 287).

4-4- المشكلات الدراسية:

- الإحساس بالفشل سواء من ناحية التحصيل الدراسي أو علاقته مع زملاءه.
- عدم توافق الطلبة وهم في مرحلة الدراسة في المجتمع الجامعي.
- المشكلات المتعلقة بالمستقبل كالتفكير في العمل المناسب (أحمد، الفوال، 1963، ص 407).
- الاختفاء التدريجي للقيم الأخلاقية.
- انتشار الآفات الاجتماعية.
- البحث في بناء هوية الذات (بوزغينة، 2003، ص23).

خلاصة:

ومما سبق نجد أن ذكر أن اهتمامنا بأزمة الهوية لدى الشباب الجامعي يمثل في حقيقة الأمر تنبيهاً لبعض الشباب والمسؤولين عنهم لأن عدم الإنتماء موقف غير طبيعي مادام التفاعل والنشاط هو جوهر الإنسان وما دام الشباب يمثلون قوة هائلة وطاقة لا يستهان بها، وجب التنبيه لخطورة بعض الظواهر المألوفة في المجتمعات ألا وهي السلوك العدواني الذي يعد سلوك غير مقبول ويتسبب في جملة من العوامل النفسية والاجتماعية والبيولوجية ومن خلال هذه الأسباب ظهرت في ضوءها العديد من النظريات التي تفسر هذا السلوك، فبموجبها يتم الاهتمام بالشباب الجامعي الذي يعاني من العديد من المشاكل التي تثبط من عزيمته وتطلعاته المستقبلية وأصالته لذا يجب الإهتمام بشريحة الشباب لمساعدته على إبراز مكانته في المجتمع.

الفصل الثاني

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد.

1. الدراسة الاستطلاعية
2. منهج البحث
3. حدود الدراسة
4. مجتمع الدراسة الأساسية
5. أدوات الدراسة
6. عينة الدراسة الأساسية
7. الخصائص السيكومترية
8. الأساليب الاحصائية

خلاصة

تمهيد:

بعد جمع المعلومات النظرية في الفصل السابق نتنقل إلى الجانب الميداني الذي يضم أهم الخطوات المنهجية وطريقة العمل التي أُتُبِعت والهدف منها من خلال جمع المعلومات والوسائل الإحصائية المطبقة والنتائج المتوصل إليها.

1. الدراسة الاستطلاعية:

القيام باستكشاف مكان الدراسة والتعرف على مجتمع البحث وتحديد مدى صلاحية استخدام ادوات جمع البيانات على العينة وذلك عن طريق حساب خصائصها السيكومترية.

1-1-الغرض من الدراسة الاستطلاعية:

- استطلاع الظروف ومكان الدراسة الاستطلاعية
- التعرف على الاستجابة الأولية لعينة الدراسة كملاحظة أولية.
- التعرف على العقبات التي تواجهنا في سير الدراسة وكيفية ضبطها حتى لاتؤثر على نتائج الدراسة.
- تأكد من صدق الأدوات المستخدمة في الدراسة.

1-2- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 طالب وطالبة جامعية، بهدف التأكد من صدق الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة (مقياس أزمة الهوية ومقياس السلوك العدواني)، وفي ظرف أسبوع تم التحقق من صلاحية أدوات الدراسة من خلال حساب الصدق والثبات بالأساليب الاحصائية المناسبة لتطبيقها على العينة الأساسية.

2- منهج البحث:

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهدف إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرين التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية، والذي يعد عامل هام في تحليل الظاهرة بالتعبير عنها وبالنتائج المتوصل إليها في فحص الفرضيات بطريقة علمية.

عُرِفَ المنهج الوصفي على أنه: "كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية، كما هي قائمة في الحاضر قصد كشف خصائصها و تشخيصها أو

تحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى نفسية أو اجتماعية" (تركي، 1984، ص129).

3- حدود الدراسة:

اقتصرت الدارسة الحالية على الحدود التالية:

- **الحدود البشرية:** تتحدد الدراسة بشريا بطلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
- **الحدود الزمنية:** تم اجراء هذه الدراسة في الموسم الدراسي من سنة (2021/2020) بداية من منتصف شهر أفريل2021.
- **الحدود المكانية:** جامعة محمد بوضياف بمدينة المسيلة.

4- مجتمع الدراسة الأساسية

تكونت عينة الدراسة من (60) طالب وطالبة بقسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة من العام الدراسي (2020 /2021).

5- أدوات الدراسة:

بغرض تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياسين (المقياس الأول أزمة الهوية والمقياس الثاني يخص السلوك العدواني) لدى طلبة جامعة المسيلة.

5-1-تطبيق المقياس:

تم تطبيق المقاييس على طلبة الجامعة (ليسانس) مقياس أزمة الهوية يتكون من 35 عبارة، يحتوي على ثلاث محاور (تقدير الذات 17، المواطنة 10، الشعور بالاغتراب 8) تم الاعتماد عليه من قبل الباحثة زهراء فارس (2020/2019) يتكون مقياس السلوك العدواني من (28) عبارة تم أعده أرنولد باص ومارك بيري 1992، وقاما الباحثان معتز سيد عبد الله وصالح أو عباة سنة 1995 إلى ترجمته إلى اللغة العربية وعرضه على مجموعة محكمين بهدف التأكد من الترجمة صحيحة وصياغة العبارات سليمة وتطبيق

المقياس في البيئة السعودية، ثم قامت الباحثة يمينة سالمي بتطبيق المقياس في البيئة الجزائرية 2015.

5-2-مفتاح التصحيح لمقياس أزمة الهوية:

جدول (01) يوضح مفتاح تصحيح لمقياس أزمة الهوية

البديل	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
الدرجة الموجبة	**1**	**2**	**3**
الدرجة السالبة	**3**	**2**	**1**

6- عينة الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من صـــلاحية كل من مقياس التنمر المدرســـي والمهارات الاجتماعية وخصائصهما السيكومترية والقيام بالدراسة الاستطلاعية، طبقت على الدراسة الأساسية من خلال توزيع المقاييس على عينة قوامها(60) تلميذ وتلميذة، المتضمنة للأقسام السنة الخامسة بالمسيلة.

7- الخصائص السيكومترية للأداة:

7-1- **التأكد من صدق التكوين الفرضي:** حيث تم الاعتماد على طريقة التناسق الداخلي للأداتين بحساب معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة والأداة ككل.

7-2- **مقياس أزمة الهوية:**

الجدول رقم (02) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس.

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.351****	**2**	**0.363****	**3**	**0.623****	**4**	**0.265***	**5**	**0.318***
6	**0.481****	**7**	**0.784****	**8**	**0.275***	**9**	**0.396****	**10**	**0.286***
11	**0.428****	**12**	**0.663****	**13**	**0.507****	**14**	**0.373****	**15**	**0.275***

0.318**	20	0.265*	19	0.623**	18	0.363**	17	0.020	**16**
0.275*	**25**	**0.784****	**24**	**0.275***	**23**	**0.784****	**22**	**0.481****	**21**
0.784**	**30**	**0.663****	**29**	**0.428****	**28**	**0.286***	**27**	**0.396****	**26**
0.663**	**35**	**0.428****	**34**	**0.286***	**33**	**0.396****	**32**	**0.275***	**31**

**** دالة عند (0،01)**

*** دالة عند (0،05)**

أغلب فقرات مقياس أزمة الهوية حققت ارتباطا دال مع الدرجة الكلية للمقياس بين (0.265- 0.784)، بينما لم ترتقي (01) عبارة (16) إلى مستوى الدلالة وتم حذف هذه العبارة، وبعد حذفها نكون قد تحققنا من صدق الاتساق الداخلي لمقياس أزمة الهوية.

مؤشرات الثبات :

ينبغي أن تكون الأداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات، أي انها تعطي النتائج ذاتها أو قريبة منها ولإيجاد الثبات على طريقة ألفا كرونباخ في حساب الارتباطات الداخلية بين علامات مجموعة ثبات لكل فقرة، وتم الاستعانة بنظام spss إذ وجدنا قيمة ألفا كرونباخ لمقياس أزمة الهوية كالتالي:

الجدول (03) قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس أزمة الهوية

المتغير	عدد العبارات	العينة	معامل ألفا
أزمة الهوية	35	30	0،86

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الثبات للمقياس تساوي (0،86) وهي قيمة مرتفعة من الثبات تجعلنا نطمئن لاستخدام المقياس في الدراسة الأساسية.

أصبح المقياس بالصيغة النهائية يتألف من (25) فقرة يستجيب في ضوئها على أربع بدائل (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق)، وعليه المقياس جاهز ليطبق على العينة الأساسية.

7-3- مقياس السلوك العدواني:

الجدول رقم (04) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني.

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.411**	2	0.370**	3	0.229	4	0.453**	5	0.435**
6	0.467**	7	0.220	8	0.517**	9	0.204	10	0.414**
11	0.279*	12	0.465**	13	0.335**	14	0.277*	15	0.293*
16	0.287*	17	0.541**	18	0.552**	19	0.398**	20	0.336**
21	0.283*	22	0.422**	23	0.329*	24	0.557**	25	0.251
26	0.401**	27	0.317*	28	0.313*				

**دال عند مستوى الدلالة 0.01

*دال عند مستوى الدلالة 0.05

أغلب فقرات مقياس حل المشـــكلات حققت ارتباطا دال مع الدرجة الكلية للمقياس بين (0،277 - 0،557)، في حين لم ترتق عبارتين (09،03) إلى مستوى الدلالة وتم حذف هذه العبارات وبعد حذفها نكون قد تحققنا من صدق الاتساق الداخلي لمقياس حل المشكلات.

مؤشرات الثبات لمقياس السلوك العدواني:

ينبغي أن تكون الأداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات، اي انها تعطي نتائج ذاتها أو قريبة منها لإيجاد الثبات على طريقة ألفا كرونباخ في حســـاب الارتباطات الداخلية بين علامات مجموعة الثبات لكل فقرة، تم الاســـتعانة بنظام spss إذ وجدنا قيمة ألفا كرونباخ لمقياس حل المشكلات كالتالي:

الجدول (05) قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس السلوك العدواني

المتغير	عدد العبارات	العينة	معامل ألفا
ضبط الذات	25	30	0،75

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الثبات للمقياس تساوي(0،75)،هي قيمة مرتفعة من الثبات تجعلنا نطمئن لاستخدام المقياس في الدراسة الأساسية.

جدول (06) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس			
النسبة المئوية	التكرارات		
%57	34	أنثى	المتغير
%43	26	ذكر	
%100	60	المجموع	

الجدول (07) يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
ارشاد وتوجيه	17	%28
علم النفس العيادي	24	%40
علم النفس تنظيم وعمل	19	%32
المجموع	60	%100

8- الأساليب الاحصائية:

تم الاعتماد في دراستنا الحالية على الأساليب الاحصائية التالية:

أ- معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين متغيرات الدراسة ولحساب صدق أدوات الدراسة.

ب-اختبار Ttestلعينتين مستقلتين لحساب الفرق في درجة متغيرا ت الدراسة حسب الجنس

ت-استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية.

ث-اختبار تحليل التباين الأحادي الاتجاه Anovaلحساب الفرق في درجات متغيرات الدراسة حسب التخصص.

ج- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أدوات الدراسة.

خلاصة:

بعد ما تم تحديد المنهج المعتمد والملائم لطبيعة الدراســـة ألا وهو المنهج الوصـــفي الارتباطي لجأنا إلى التأكد من صـــلاحية أدوات جمع البيانات التي تم اســـتخدامها لقياس الخصائص السيكومترية بهدف الانتقال إلى الدراسة الاساسية التي اعتمدنا عليها والحصول على نتائج ، وقد خلصـــنا إلى مجموعة من النتائج بعد تطبيق أدوات جمع البيانات على العينة وهذا ما سنتناوله في الفصل الموالي الذي نحن فيه بصدد عرض النتائج ومناقشتها.

الفصل الثالث

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض وتحليل النتائج
2. مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

استنتاج عام

تمهيد:

في هذا الفصل سنقوم بعرض النتائج وتحليلها من أجل التأكد من صحة الفرضيات بعد أن تم تحليل بيانات الدراسة باستعمال الاساليب الاحصائية spss، ثم نقوم بمناقشة فرضيات الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

قبل البدء بتحليل النتائج يجب أن نُذكر بفرضيات الدراسة:

- توجد علاقة دالة إحصـــائيا بين أزمة الهوية على الســـلوك العدواني لدى الطالب الجامعي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في أزمة الهوية لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى)
- توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في أزمة الهوية لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص
- توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في الســـلوك العدواني الطالب تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى)
- توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في الســـلوك العدواني لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص .

1-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى " **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين أزمة الهوية والسلوك العدواني**" وللتحقق من صدق الفرضية استخدمنا معامل الارتباط " بيرسون" والجدول التالي يوضح

جدول (08) يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون بين أزمة الهوية والسلوك العدواني

المعطيات / المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أزمة الهوية	60	- 0،072	0،05
السلوك العدواني			

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه لا توجود علاقة ارتباطية ذات دلالة وهي ضعيفة بين أزمة الهوية والسلوك العدواني ككل؛حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0،07) وبدلالة إحصائية (0،05)،أي بنسبة صحة تصل إلى (95%) ونسبة خطأ (5%) وبالتالي عدم تحقق الفرضية.

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على: " **توجد فروق ذات دلالة احصائية لأزمة الهوية تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة ليسانس بجامعة المسيلة**" لاختبار هذه الفرضية تم حساب اختبار "t.test" على مقياس أزمة الهوية وكانت النتائج كالتالي:

الجدول (09) يوضح يوضح الفروق بين المتوسطات حسب الجنس في مقياس أزمة الهوية

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	القرار الاحصائي
أزمة الهوية	أنثى	34	87،05	11،68	0،46	غير دالة
	ذكر	26	85،73	9،87		

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح الفروق بين الجنسين لمتغير أزمة الهوية نجد أن قيمة إختبار "T.test" قدرت ب (0،46) أي أنه لا توجود فروق في درجة أزمة الهوية تعزى لمتغير الجنس، وبالتالي عدم تحقق الفرضية.

1-3- عرض وتحليل الفرضية الثالثة:

التي تنص على : " **وجود فروق ذات دلالة احصائية لأزمة الهوية تعزى لمتغير التخصص لدى الطالب الجامعي**" لاختبار هذه الفرضية تم حساب اختبار "F" على مقياس أزمة الهوية وكانت النتائج كالتالي:

الجدول (10) يوضح الفروق بين المتوسطات حسب التخصص في أزمة الهوية

المتغير	التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	مستوى الدلالة
أزمة الهوية	ارشاد وتوجيه	17	85،88	10،64	0،92	غير دالة
	علم النفس العيادي	24	84،75	11،44		
	علم النفس تنظيم وعمل	19	89،48	8،46		

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح و الفروق حسب التخصص في درجة أزمة الهوية أن قيمة "F" قدرت ب (0،92) وهي قيمة غير دالة احصائيا وهذا يعني عدم وجود فروق في درجة أزمة الهوية بين أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص وبالتالي عدم تحقق الفرضية.

الجدول (11) يوضح درجة عامل الارتباط بين أبعاد مقياس أزمة الهوية

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
تقدير الذات	41،88	5،045	متوسطة
المواطنة	27،26	3،790	متوسطة
الشعور بالإغتراب	17،33	2،844	منخفضة
المتوسط الكلي	229،38	10،483	متوسطة

المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (41،88- 17،33) بلغ المتوسط الحسابي الكلي 229،38، أظهرت هذه النتيجة أن أزمة الهوية لدى طلبة ليسانس قسم علم النفس جاء بدرجة متوسطة على الأداة ككل.

1-4- عرض وتحليل الفرضية الرابعة :

التي تنص على: " **توجود فروق ذات دلالة احصائية في السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة الطالب الجامعي**"

ولاختبار هذه الفرضية تم حساب "T.test" لفحص الفروق بين درجات التلاميذ على مقياس السلوك العدواني والنتائج كالتالي:

جدول (12) يوضح الفرق بين متوسطات الجنس في مقياس السلوك العدواني

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	القرار الاحصائي
السلوك العدواني	أنثى	34	88،08	11،79	-0،43	غير دالة
	ذكر	26	89،38	11،26		

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح الفروق بين الجنسين لمتغير السلوك العدواني نجد أن قيمة اختبار"T.test " والتي قدرت ب (0،43 -) وهي قيمة غير دالة احصائيا، اي أنه لا توجد فروق بين الجنسين في درجة السلوك العدواني، ومنه لم تتحقق الفرضية.

1-5- عرض وتحليل الفرضية الخامسة:

التي تنص على:**"توجد فروق ذات دلالة احصائية للسلوك العدواني لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص "** لاختبار هذه الفرضية تم حساب اختبار "F" على مقياس السلوك العدواني وكانت النتائج كالتالي:

الجدول (13) يوضح الفروق بين المتوسطات حسب التخصص في السلوك العدواني

المتغير	التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	مستوى الدلالة
السلوك العدواني	ارشاد وتوجيه	17	87،00	9،98	0،26	غير دالة
	علم النفس العيادي	24	89،66	12،97		
	علم النفس تنظيم وعمل	19	88،84	11،19		

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح و الفروق حسب التخصص في درجة السلوك العدواني أن قيمة "F" قدرت ب (0،26) وهي قيمة غير دالة احصائيا وهذا يعني عدم وجود

فروق في درجة السلوك العدواني بين أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص وبالتالي عدم تحقق الفرضية.

2 – مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

1-1- **مناقشة الفرضية الأولى:** تنص على وجود علاقة ارتباطية بين أزمة الهوية والسلوك العدواني لدى الطالب الجامعي.

للتحقق من صحة الفرضية استخدمنا معامل ارتباط بيرسون وأكدت النتائج المتحصل عليها أنه لا توجود علاقة بين أزمة الهوية والسلوك العدواني لدى الطالب الجامعي لطلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة، فمن خلال هذا يمكن القول أن أزمة الهوية لا تأثر على السلوك العدواني الطالب الجامعي، بما أن الطالب الجامعي في مرحلة حساسة تنمو لديهم مشاعر القلق والاضطراب الفكري ذلك لأن أزمة الهوية قد تكون تأثرت بأسباب أخرى دخيلة غير السلوك العدواني، فقد تكون بسبب البيئة التي يعيش فيها فهي تسهم بشكل كبير في تشكيل شخصيته وهويته ايجابا وسلباً؛ بداية من الأسرة هي التي تعتبر الركيزة الأولى في تشكل هويته، أو احساسه بعدم الأمن والاستقرار وشعوره بالضياع وعدم اشباع حاجاته الأساسية، وكذلك رفقاء السوء وشعوره بالدونية بمقارنة نفسه مع غيره من الشباب الآخرين.

لقد اختلفت نتيجة دراستنا الحالية مع دراسة زهرة(2020) التي دلت نتائج دراستها على أنه توجد علاقة بين أزمة الهوية وممارسة العنف.

فحين اتفقت نتيجة دراستنا مع دراسة مؤمنة(2017) في عدم وجود علاقة ارتباطية بين أزمة الهوية بالسلوك الاجرامي.

1-2-**مناقشة الفرضية الثانية:**

توجد فروق ذات دلالة احصائية لأزمة الهوية لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس "، وللتأكد من صحة الفرضية استخدمنا T.test والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وأثبتت نتائج المتحصل عليها أنه توجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الجنس في درجة أزمة الهوية.

يؤكد أريكسون أنه لابد من النظر للهوية على أنها تجمع وتدمج التجارب والخبرات التي يمر بها الفرد والتي تسهم في تشكل وتنظيم شخصيته وتطويرها، وهذا التجمع والدمج للتجارب المتراكمة على المزج بين كافة التجارب وبين كل القدرات التي تطورت، وبين كافة القدرات المولودة معه وكافة الفرص المفتوحة للفرد من قبل المجتمع مؤكدا على أن عملية الهوية تتحدد حسب تاريخ الفرد وحسب الظروف والبيئة والتغيرات في تاريخ الفرد،

يمكن تفسير أن وجود فروق راجع إلى أن معظم الشباب يكونون في أزمة فيما يتعلق بتحديد هويتهم وهذا ما أطلق عليه أريكسون مصطلح أزمة الهوية وهي عوامل ناتجة عن ما يربطه بالماضي ونظرته للمستقبل وكذا المعايير والقيم السائدة في المجتمع التي تؤثر بشكل ما على شخصية الشباب سواء إناث أو ذكور فهم يعيشون نفس الواقع ونفس المرحلة الحساسة التي من خلالها يتأثرون بما يعيشونه من تطورات حاصلة في كل المجالات، وينتمون إلى ثقافة مشتركة بما فيها من مثيرات ومعايير وخبرات اجتماعية بها نوع من الاتفاق.

هذا ما اختلف مع دراسة نجيب وهبة(2016) التي تؤكد على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في أزمة الهوية.

فحين اتفقت نتيجة دراستنا مع دراسة زهرة(2020) التي أظهرت النتائج بوجود علاقة بين الذكور والإناث في أزمة الهوية.

1-3-مناقشة الفرضية الثالثة :

التي تنص على: أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية لدرجة أزمة الهوية لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة تعزى لمتغير التخصص" وللتأكد من صحة الفرضية لاختبار هذه الفرضية تم حساب اختبار "F" على مقياس أزمة الهوية وكانت نتائج المتحصل عليها أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لأزمة الهوية لدى طلبة قسم علم النفس تعزى لمتغير التخصص، وعليه يمكن تفسير نتيجة أنه التخصصات الدراسية لا يمكن أن تأثر على تشكل أزمة الهوية لدى الطالب الجامعي فالطلبة يعيشون نفس الأوضاع الاجتماعية

ونفس الضغوط الحياتية وتقريبا هم من نفس الفئة العمرية ولا يوجد لدى العينة اختلاف بالشعور بأزمة الهوية

اتفقت دراستنا مع دراسة الحيالي(2011) التي دلت نتيجة دراسته على لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى الطلبة في أزمة الهوية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

ولا توجد أي دراسة اختلفت مع نتيجة دراستنا الحالية في عدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

مناقشة الفرضية الرابعة:

التي تنص على : وجود فروق ذات دلالة احصائية للسلوك العدواني لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس.

وللتأكد من صحة الفرضية استخدمنا T.test والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وأوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة التي تعزى لمتغير الجنس، يمكن تفسير هذه النتيجة على أن السلوك العدواني لم يعد مقتصر فقط على الذكور كما هو موجود في أذهاننا أو ما كان عليه المجتمع سابقاً، نلاحظ أن سلوك العدوان قد انتقل إلى الإناث بقدر الذكور فالمجتمع الحالي تغير عما كان سابقاً وذلك نتيجة للتطور الحاصل الذي مس جميع ميادين الحياة وخاصة في مجال التكنولوجيا والإعلام وفضائها الواسع البعيد عن الرقابة الأبوية، عدم اشباع الحاجات النفسية والأمن النفسي، والغضب بسرعة.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة معمرية وابراهيم التي دلت النتيجة على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس

فحين تختلف دراسة غرباوي(2006) مع دراستنا الحالية في عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس في السلوك العدواني

مناقشة الفرضية الخامسة :

التي تنص على: وجود فروق ذات دلالة احصـــائية للســـلوك العدواني لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص، وللتأكد من صحة الفرضية لاختبار هذه الفرضية تم حساب اختبار "F" على مقياس الســـلوك العدواني، حيث جاءت النتيجة أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصـــائية لســـلوك العدواني لدى الطالب الجامعي التي تعزى لمتغير التخصـــص؛ ويمكن تفســـير هذه النتيجة على أن التخصـــص الدراســـي لا يعنى بما يقوم به الطلبة من ســـلوك عدواني وقد يكون ذلك راجع لأســباب أخرى ســاهمت في ظهور العدوان لديهم، وهذا أيضــاً راجع إلى العلاقة البيداغوجية بين الطلبة والأساتذة التي يغلب عليها سلاسة في التعامل مع الطلبة، وكذا الطلبة فيما بينهم يوجد علاقات اجتماعية جيدة، وكذلك فأفراد العينة يعيشـــون نفس البيئة الدراســية وطبيعة البرامج وحجمها مما أثر ايجابا على عدم وجود ســلوك عدواني راجع لمتغير التخصص، وكذلك التخصص الدراسي.

وعليه فقد اختلفت نتيجة دراستنا مع دراسة بودالي، (2019) التي نصت على وجود فروق ذات دلالة راجعة إلى التخصص الدراسي، فحين لم تكن هناك أي دراسة دلت على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في السلوك العدواني تعزى لمتغير التخصص.

الاستنتاج العام:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في حدود إجراءات البحث، انطلاقا من الهدف الرئيسي من الدراسة وهو التعرف على العلاقة بين أزمة الهوية السلوك العدواني لدى الطالب الجامعي، وفي ضوء المعالجة الإحصائية، أين أسفرت النتائج على أنه:

- لا توجد علاقة ارتباطية بين أزمة الهوية والسلوك العدواني لدى الطالب الجامعي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لأزمة الهوية لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس .
- لا توجد فروق ذات دلالة لأزمة الهوية لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية للسلوك العدواني لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للسلوك العدواني لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص

خاتمة

لقد حاولنا من خلال دراستنا التطرق إلى أحد المواضيع الاجتماعية ألا وهي أزمة الهوية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الطالب الجامعي، والذي حضي بإهتمام العديد من الباحثين. نظراً لما يترتب عليه من آثار سلبية تشمل افراداً وجماعات ومجتمعات، وذلك أن العديد من الدراسات التي تناولته أثبتت مدى خطورة هذه الظاهرة لاسيما في عصرنا الحالي وبتناولنا لهذا الموضوع البالغ الأهمية توصلنا إلى نتيجة مؤادها أن الطلبة الجامعيين

نتيجة شعورهم بالضياع والتبعية والجهل بما يجب أن يفعله ويؤمن به، وخاصة أنهم يعيشون فترة من احرج الفترات العمرية ألا وهي مرحلة الشباب والتي تمتاز بوجود حاجيات تتنوع وتأخذ طابع التجديد باستمرار ومجالات يبرز الطلبة من خلالها ذاتهم وقدراتهم.

لذلك كان من الضروري على المسؤولين الإلتفات والرعاية والإهتمام بتوفير جميع الخدمات اللازمة للطلاب وجعل نوع من التوافق على المستوى النظري والتطبيقي، وهذا كله ضمان لتقدم وتطور المجتمع وجعله في مصاف الدول المتقدمة.

وأخيراً أن هذه النهاية لا تمثل حلاً جازماً للموضوع، وإنما تسمح لنا ما قد أنجز واكتشاف النقائص التي لابد أن نستدركها، حتى نستطيع فتح آفاق جديدة للبحث.

الاقتراحات والتوصيات:

- اشراك الطلبة في البرامج التوعية التي تعمل على تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتحقيق نظرة إيجابية نحو مستقبلهم.
- اجراء بحوث ودراسات مستقبلية تسقسي مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى الفئات العمرية الأخرى من وجهة نظر المرشدين وتكييف برامج مناسبة لهم.
- اجراء العديد من البحوث المتعلقة بأزمة الهوية مع متغيرات وفئات أخرى.
- التحسيس والتوعية من خلال عقد ملتقيات ومؤتمرات وندوات بهدف تعديل السلوك العدواني
- الاهتمام بتنمية الأمن النفسي.

- عقد ندوات لحث الشباب على كيفية مواجهة مشكلاتهم بأسلوب منطقي بعيد عن الإنفعالية والسلوك العدوني.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1- أبو حطب، فؤاد(1990)، نمو الإنسان من المرحلة الجنينية إلى مرحلة المسنين، ط1، مكتبة الأنجلو، القاهرة، مصر.

2- ابن منظور(2003)، لسان العرب، المجلد الأول، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.

3- إجلال، محمد سري(2000)، علم النفس العلاجي، ط2، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

4- إجلال، محمد سري(2003)، الأمراض النفسية والاجتماعية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

5- إيمانويل، ميلر(1982)، مشكلات نمو الأطفال، ترجمة: سمير عبدو، منشورات دار المكتبة، الحياة.

6- البازغي، سعد، شرفات للرؤية، العولمة والهوية والتفاعل الثقافي، ط1، الدار البيضاء، المغرب.

7- البهي، فؤاد السيد(1997)، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر لعربي، القاهرة، مصر.

8- البهي، فؤاد السيد (1981)، علم النفس الاجتماعي، ط3، دار الفكر العربي، مصر.

9- الرسالي(2008)، دور الشباب في عملية التغيير المجتمعي، WWW.YAHOO.COM

10- العيساوي، عبد الر حمان(1984)، العلاج النفسي، دار النهضة العربية، القاهرة، مصرز

11- العيساوي، عبد الرحمان (1997)، سيكولوجية المجرم، لبنان.

12- العيساوي، عبد الرحمان، الصحة النفسية والجريمة الجنائية، المكتب العربي الحديث، القاهرة، مصر.

13- الفـــوال، مصـــطفى، وأحمـــد، كمـــال(1963)، الخدمـــة االجتماعيـــة والميثاق، ط1، مكتبة القاهرة، مصر.

14- المحي، عبد الرحمان، صالح حسن (2002)، الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

15- الملتقى الدولي الأول (2004)، حول العنف والمجتمع.

16- بيتر، كونسن، الهوية وتشتتها– في حياة أريك إريكسون وأعماله، ترجمة: سامر جميل رضوان، دار الكتاب الجامعي.

17- تركي، رابح(1984)، مناهج البحث في التربية، المؤسسة الوطنية للنشر، الجزائر.

18- تركي، رابح (1990)، أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

19- رشوان،عبد المنصف(2006)، ممارسة الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب وقضاياهم، قسم الخدمة الاجتماعية، جامعة أم القرى، قسم خدمة الفرد بالمعاهد العليا، أسوان، مصر.

20- رفعت، محمد (1986)، شبابنا ومشكلاتهم الصحية، دار البحار، بيروت، لبنان.

21- زاهر، ضياء الدين، اللغة ومستقبل الهوية، وحدة دراسات المستقبلية، مكتبة الإسكندرية، سلسلة الأوراق 03، مصر.

22- زهران، حامد عبد السلام(1997)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط3، علم الكتب.

23- سعد، جلال، الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، دمشق، سوريا.

24- سلسلة الحوارات العربية (2005)، الشباب العربي والتحديات المستقبلية، عمان، الأردن.

25- صفوت، وفيق مختار، مشكلات الأطفال السلوكية، أسباب وطرق اللعلاج، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر.

26- عبد الرضا، نغم، والمنصوري، حسين(2017)، إريك إريكسون– نظرية النمو النفسي الاجتماعي، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم علم النفس، جامعة بابل، العراق.

27- عبد العزيز، صالح، وعبد العزيز، عبد المجيد(1986)، التربية وطرق التدريس، ج1، دار المعارف الجامعية، القاهرة، مصر.

28- عبد الله، نجمة، و الزهراني، محمد(2005)، النمو النفسي وفق نظرية إريكسون وعلاقته بالتحصيل الرداسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

29- عشيراتي، سليمان(2002)، الشخصية الجزائرية، الأرضية التاريخية والمحددات الحضارية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

30- علام، عبد الخالق(1962)، رعاية الشباب مهنة وفن، مكتبة القاهرة الحديثة، مصر.

31- لوسي، معلوف، المنجد في اللغة العربية والآداب والعلوم، ط7، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، لبنان.

32- محمد، علي محمد(1985)، الشباب العربي التغير الإجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

33- مرسي، كمال ابرهيم(1985)، سيكولوجية العدوان، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد (03)، المجلد(13).

34- مسن يول (1986)، أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ترجمة: أحمد سلامة، مكتبة الفلاح، الكويت.

35- مهني، عدنان(1994)، الإضطرابات السلوكية المدرسية، ط2، مركز الحسن.

الملاحق

الفروق بين الأبعاد

	N	Moyenne	Variance
تقدير	60	41,8833	25,461
مواطنة	60	27,2667	14,368
الاغتراب	60	17,3333	8,090
total	60	229,3833	743,054
N valide (listwise)	60		

Corrélations

		VAR00039	VAR00068
VAR00039	Corrélation de Pearson	1	-,073
	Sig. (bilatérale)		,577
	N	60	60
VAR00068	Corrélation de Pearson	-,073	1
	Sig. (bilatérale)	,577	
	N	60	60

Descriptives

VAR00032

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
توجيه وارشاد	17	87,0000	9,98123	2,42080	81,8681	92,1319	74,00	106,00
علم النفس العيادي	24	89,6667	12,97713	2,64894	84,1869	95,1464	64,00	112,00
علم النفس تنظيم وعمل	19	88,8421	11,19158	2,56752	83,4479	94,2363	70,00	112,00
Total	60	88,6500	11,49329	1,48378	85,6810	91,6190	64,00	112,00

Statistiques de fiabilité

lpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,750	31

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,868	35

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00032	انثى	34	88,0882	11,79976	2,02364
	ذكر	26	89,3846	11,26793	2,20982

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
Hypothèse de variances égales	,015	,903	-,430	58	,669	-1,29638	3,01519	-7,33194	4,73918
Hypothèse de variances inégales			-,433	55,136	,667	-1,29638	2,99641	-7,30098	4,70822

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00039	انثى	34	87,0588	11,68511	2,00398
	ذكر	26	85,7308	9,87343	1,93634

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
VAR00039	Hypothèse de variances égales	,518	,475	,466	58	,643	1,32805	2,85042	-4,37768	7,03379
	Hypothèse de variances inégales			,477	57,372	,635	1,32805	2,78664	-4,25131	6,90741

مقياس أزمة الهوية :

مصمم من طرف زهرة فارس بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي

الرقم	العبارة	موافق	غير موافق
1	أشعر بثقة في نفسي		
2	لست راضياً عن أدائي الدراسي في الجامعة		
3	أرى لحياتي معنى		
4	يمكن أن اتخذ قراراً بسهولة في أي موقف.		
5	لست راضيا عن نفسي		
6	أحس أحياناً بأنه لا قيمة لي		
7	أساتذتي يتوقعون نجاحي بجدارة		
8	أشعر بالدونية نتيجة وضعي الاجتماعي		
9	أشعر باني فاشل في كل المواقف الحياتية		
10	أنا محظوظ بالأساتذة الذين يدرسونني في الجامعة		
11	كل الأمور في حياتي مخلطة		
12	أتضايق كثيراً أثناء وجودي في الجامعة		
13	أشعر بالفخر بأدائي الدراسي		
14	غالباً ما أود ترك الجامعة		
15	في بعض الأحيان أحس أني غير مرغوب من قبل أصدقائي		
16	أتمنى لو كنت شخصاً آخر		
17	أشعر بالولاء تجاه الجامعة		
18	أرفض العنف الممارس داخل الجامعة		
19	أشعر أن الجامعة مقصرة في معظم حقوقي		
20	أحافظ على ممتلكات الجامعة		
21	أرى نفسي مواطناً فعالاً		
22	انتمائي للجامعة يشكل جزءاً من شخصيتي		
23	لدي امكانيات وقدرات تمنحني الفرصة على التكيف مع كل الظروف		

24	أعتقد أني لا أتحكم في سلوكياتي		
25	لا يمكنني تحمل المسؤولية		
26	لا أستطيع السيطرة على الأحداث التي تجري من حولي		
27	أظطر إلى التلاءم مع الواقع مهما كانت النتائج		
28	أعتمد الصمت ولا أواجه عند أي موقف		
29	أحظى بثقة اصدقائي في الجامعة		
30	لو تتاح لي الفرصة لحطمت كل شيء في الجامعة		
31	أشعر بالانتماء على الوسط الجامعي		
32	لا أبالي بما يحدث حولي		
33	أثق بالقوانين المتداولة في الجامعة		
34	لا أشعر بالأمن عند تواجدي الجامعة		
35	أريد أن أكون دائماً مع جماعة من الطلبة		

مقياس السلوك العدواني

الرقم	العبارة	تنطبق تماما	تنطبق غالبا	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق نادرا	لا تنطبق
01	أشعر أحياناً أن الغيرة تقتلني					
02	أشعر أحيانا أنني أعامل معاملة سيئة في حياتي					
03	أشترك في العراك أكثر من الأشخاص الآخرين					
04	أعتقد أنه لا يوجد مبرر مقنع لكي اضرب شخص آخر					
05	عندما أختلف مع أصدقائي فإنني اخبرهم برأيي بصراحة					
06	يصعب علي الدخول في نقاش مع الآخرين بدون سبب معقول					
07	يمكن أن أسب الأشخاص الآخرين دون سبب معقول					
08	انفجر في الغضب بسرعة وأرضى بسرعة أيضاً					
09	يبدو الانزعاج علي بوضوح عندما أخفق في شيء ما					
10	أجد لدي رغبة قوية لضرب أي شخص من حين لآخر					
11	أشك في الأشخاص الغرباء الذين يظهرون لطفا زائداً					
12	غالباً ما أجد نفسي مختلفاً مع الأشخاص الآخرين حول أمر ما					
13	اشعر أحياناً وكأنني على وشك الانفجار					
14	يرى أصدقائي أنني شخص مثير للجدل والخلاف					
15	أتعب لسبب شعوري بالمرارة (الألم) نحو الأشياء التي تخصني.					
16	إذا غضبت فإنني ربما أضرب شخصا آخر					
17	أنا شخص هادئ الطبع					
18	عندما يزعجني الأشخاص الآخرون فإنني أخبرهم رأيي فيهم بصراحة					
19	ألجأ إلى العنف الجسدي لحفظ حقوقي إذا تطلب الأمر لذلك					
20	أعلم أن أصدقائي يتحدثون عني في غيابي بالسوء					
21	عندما يشتد غضبي فإنني أحطم الأشياء الموجودة حولي					
22	إذا ضربني شخص فلابد أن أضربه					
23	يعتقد أصدقائي أنني شخص متهور					
24	يزعجني الأشخاص الآخرون حتى يصل الأمر إلى حد الشجار بالأيدي					

25	أشعر أحيانا أن الأشخاص الآخرين يضحكون علي في غيابي					
26	أخرج أحيانا عن طبيعتي بدون سبب معقول					
27	سبق لي أن هددت بالضرب الأشخاص الآخرين الذين أعرفهم					
28	لا أستطيع التحكم في انفعالاتي					

أعده أرنولد باص ومارك بيري 1992، وقاما الباحثان معتز سيد عبد الله وصالح أو عباة سنة 1995 إلى ترجمته إلى اللغة العربية وعرضه على مجموعة محكمين بهدف التأكد من الترجمة صحيحة وصياغة العبارات سليمة وتطبيق المقياس في البيئة السعودية، ثم قامت الباحثة يمينة سلمي بتطبيق المقياس في البيئة الجزائرية 2015

مظاهر السلوك العدواني لدى المراهقين أبناء المطلقين، يمينة سلمي جامعة بسكرة 2014-2015

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Himanities and Social Sciences
Department Psycology

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز البحوث

أنا الممضي أسفله :

السيد (ة): شلالي محمد الصفة : طالب ،أستاذ ، باحث : طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 474810 و الصادرة بتاريخ : 18 – 08 – 2015

و المسجل بكلية : العلوم الإنسانية و الاجتماعية بقسم : علم النفس

و المكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج ،مذكرة ماستر ،مذكرة ماجستير ، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: أزمة الهوية و علاقتها بالسلوك العدواني لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية بقسم علم النفس جامعة المسيلة

أصرح بشرفي أني التزم بمراعاة المعايير العلمية و المنهجية و معايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ : 2021/06/05

توقيع المعني (ة)

المرجع : القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Himanities and Social Sciences
Department Psycology

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز البحوث

أنا الممضي أسفله :

السيد (ة): حواسي يمينة الصفة : طالب ،أستاذ ، باحث : طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 039301 و الصادرة بتاريخ : 07 – 03 – 2013

و المسجل بكلية : العلوم الإنسانية و الاجتماعية بقسم : علم النفس

و المكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج ،مذكرة ماستر ،مذكرة ماجستير ، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: أزمة الهوية و علاقتها بالسلوك العدواني لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية بقسم علم النفس جامعة المسيلة

أصرح بشرفي أني التزم بمراعاة المعايير العلمية و المنهجية و معايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ : 2021/06/05 توقيع المعني (ة)

المرجع : القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

المسيلة في : 2021.06.01

إلى السيد: ..... رئيس قسم علم النفس .....

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية عطرة وبعد ...

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: علم النفس التخصص: توجيه وإرشاد

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: ..... أزمة الهوية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الطالب الجامعي

..... دراسة ميدانية بقسم علم النفس جامعة المسيلة .....

المشرف: جلاب مصباح

1- اسم ولقب الطالب: شلالي محمد ..... رقم التسجيل 200147938

2- اسم ولقب الطالب: جراسي يمينة ..... رقم التسجيل 200146999

في الفترة الممتدة من : 2021/05/13 إلى 2021/06/25

في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

رئيس القسم

نائب العميد المكلف ما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية
الدكتور : مرزقلال إبراهيم

قسم علم النفس . الهاتف / الفاكس (213) 0355353054
البريد الالكتروني univ28psy@yahoo.com
Téléphone / Fax
E-mail